

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد - eB - في الآية قال : إذا رأت الدم هس الولد .
وإذا لم تر الدم عظم الولد .
وأخرج ابن أبي حاتم عن مكحول - eB - قال : الجنين في بطن أمه لا يطلب ولا يحزن ولا يغتم وإنما يأتيه رزقه في بطن أمه من دم حيضتها فمن ثم لا تحيض الحامل فإذا وقع إلى الأرض استهل .
واستهاله استنكار لمكانه فإذا قطعت سرتة حول [] رزقه إلى ثدي أمه حتى لا يطلب ولا يغتم ولا يحزن ثم يصير طفلاً يتناول الشيء بكفه فيأكله فإذا بلغ قال : أنى لي بالرزق يا ويحك غذاك وأنت في بطن أمك وأنت طفل صغير حتى إذا اشتدت وعقلت قلت : أنى لي بالرزق ؟ ! ثم قرأ مكحول - eB - يعلم ما تحمل كل أنثى .
الآية .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله وكل شيء عنده بمقدار أي بأجل حفظ أرزاق خلقه وآجالهم وجعل لذلك أجلاً معلوماً .
الآيات 9 - 10 أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس - eB - في قوله عالم الغيب والشهادة قال : السر والعلانية .
وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد - eB - في قوله سواء منكم من أسر القول ومن جهر به قال : من أسره وأعلنه عنده سواء ومن هو مستخف بالليل راكب رأسه في المعاصي وسارب بالنهار قال : ظاهر بالنهار بالمعاصي .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة - eB - سواء منكم من أسر القول ومن جهر به قال : كل ذلك عنده سواء السر عنده علانية والظلمة عنده ضوء